الاستنتاج العام:

لقد جاءت هذه الدراسة في جوهرها للكشف عن مدى تأثير العلاقات الاجتماعية في وسط العاملين على أدائهم بالمؤسسة الاستشفائية "محاد عبد القادر بالجلفة"، وذلك من خلال المرور بمراحل البحث التي اتبعناها، فقد تناولنا موضوع العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة العوامل والأبعاد المحددة لهذه العلاقات داخل هذه البيئة ونقصد بها الجو الاجتماعي بين العاملين وتلك العلاقات الرأسية الادارة والعاملين وكذلك تعرفنا إلى الاهداف والطرق والوسائل التي تساعد على تحسين اداء العاملين من خلال نظام العلاقات السائدة داخل المؤسسة وكذلك بيئة العمل والشروط التي يجب أن تكون متوفرة لممارسة العمل في أحسن الظروف هذا في الفصل الأول، أما في الفصل الثاني فقد تناولنا فيه إشكالية الاداء في المؤسسة باعتبار المورد البشري هو الدعامة الرئيسية لنجاح المنظمات وتحقيق أهدافها ومن ضمن هذه الأهداف هو الوصول إلى أداء متميز عن طريق الاهتمام بعدة أبعاد ونذكر منها الكفاءة، فعالية، الإنتاجية والمردودية، فتناولنا في هذا الفصل أنواع وأبعاد الأداء وكيفية قياس الأداء وأيضا التعرف على العوامل البيئية المؤثرة عليه مع التطرق إلى كيفية مراحل تقييم أداء العاملين، أما الفصل الثالث فقد قمنا بدراسة سوسيولوجية حول موضوع البحث واستعملنا عدة طرق لجمع المعلومات (الاستمارة) ومن خلالها قمنا بتحليل النتائج المتوصل إليها ونذكرها في النقاط التالية:

- إن أغلبية المبحوثين يرون أن طبيعة العلاقات الاجتماعية تشجع على بذل المزيد من الجهد وزيادة في تحسين اداء العاملين.
- أن أغلبية المبحوثين يرون أن التماسك والتعاون السائد إذا كان مناسب فانه يشجعهم على العمل فيكونون راضون عن العمل مما يؤدي إلى تحسن أدائهم.
- أن أغلبية المبحوثين يرون أن العلاقات الرأسية المتبادلة بين القيادات الادارية والعاملين بمختلف فئاتهم السوسيومهنية تؤثر على نشاطهم الوظيفي وهذا يؤكد على رفع معنويات العمال وهكذا يرتفع منسوب اداء العاملين في اداء مهامهم.
- أن أغلبية العمال لديهم الثقة بالوعود المقدمة من طرف الإدارة حيث هذه الثقة تكتسب من خلال شبكة العلاقات الانسانية المتوفرة في يومياتهم.

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبقت، وانطلاقا من المشكلة المطروحة والمعاشة ميدانيا بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محاد عبد القادر بالجلفة، وبعد عرض النتائج ومناقشتها بخصوص موضوع العلاقات الاجتماعية، تبين لنا أن العلاقات الاجتماعية في المؤسسة الاستشفائية تؤثر في الأداء العاملين، وخاصة تلك التي تكون بين العمال مع بعضهم البعض وكذلك العلاقات الاجتماعية بين العمال والإدارة، كذلك هي العلاقات التي يتعاون فيها العمال مع بعضهم البعض؛ فالعلاقة الاجتماعية بين العمال التي تقف عند حدود تبادل أطراف الحديث والاستفسار عن بعض المواضيع لا يمكن وصفها بالعلاقة المتميزة التي تؤدي توفير المناخ اللازم لتحقيق اهداف المؤسسة العمومية

الاستشفائية، هذا بالنسبة للعمال مع بعضهم البعض؛ أما فيما يخص العلاقة بين العمال والإدارة ولكي تؤثر في اداء العاملين بشكل ايجابي فلابد أن تكون مبنية على اهتمام الإدارة بالعمال، كذلك ولتحقق المؤسسة نجاحا واداء مميزا لابد من أن يتعاون جميع العمال بالتنسيق والتكامل مع الادارة في تقديم اداء يليق بمستوى تطلعات وطموحات المؤسسة العمومية الاستشفائية، حتى تنعكس العلاقات الاجتماعية بين العمال والإدارة على نوعية أداء العاملين في المؤسسة العمومية الاستشفائية.

لذلك لابد من إعطاء الأهمية البالغة لموضوع العلاقات الاجتماعية خاصة في الجانب المتعلق بين العاملين فيما بينهم، ليس لتحسين ادائهم المؤسسة فحسب وإنما ليصبح فردا صالحا في المجتمع ومن خلال هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد لنا أن العلاقات الاجتماعية لها أثر على الأداء العاملين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كانت بين العاملين انفسهم أو بينهم وبين الادارة.

الخاتمة:

يعد العامل أساس نجاح أي مؤسسة، من خلال العمل الذي يؤديه والمقدار الذي يعطيه من جهده وعمله و مهاراته باعتباره العنصر الوحيد الذي يدير الموارد الأخرى بالمنظمة، ومنه تستطيع المؤسسة أن تحقق مجموع الأهداف المسطرة والتي أنشئت من أجلها. المؤسسة من أن تكون أكثر فاعلية في نشاطها مع المحيط الداخلي و الخارجي، و تمكنها من منافسة نظيراتها في ظل التطور والتغير المستمر الحاصل، فمن خلال هذا الاهتمام سيكون هناك مرونة في العملية الاتصالية بين العمال وكذلك بين الإدارة بالإضافة إلى نشر روح التعاون والعمل الجماعي والذي له الأثر الكبير على أداء العاملين.